

من السيد الأمين العام لحزب الوسط الاجتماعي
إلى
السيد رئيس اللجنة الاستشارية الجموية
- الدار البيضاء -

الموضوع : وجهة نظر الحزب حول الجهوية الموسعة .

سيدي ،

تنفيذا لرؤية صاحب الجلالة ، الهادفة إلى إشراك كافة الفعاليات السياسية
و الوطنية لصياغة مقترحاتها حول الجهوية المغربية الموسعة .

و تبعا لرسالتكم المؤرخة في 22 يناير 2010 ، يشرفني أن أوجه إليكم بمقتضى
هذه الورقة ، ملخص المقترحات التي نرى إمكانية أخذها بعين الاعتبار كما يلي :

1- الإطار العام :

مما لا شك فيه ، أن بلدنا انتبه إلى أهمية الجهوية و للامركزية منذ مطلع
السبعينات .

إذ بدأ بإحداث المناطق الصناعية الاقتصادية ، وفق الظهير المؤرخ في
16 يونيو 1971 ، ثم ارتقى بهذا التوجه إلى إحداث الجهات وفق الظهير الشريف
المؤرخ في 2 ابريل 1997 .

المقر المركزي: 6، زقة سيدي ابراهيم، و زاوية زقة نجيب محفوظ " حي حوتي " الدار البيضاء.

Siège Central : 6, rue Sidi Ibrahim « Quartier Gauthier » Casablanca.

Tel : 05.22.22.77.49 / Fax : 05.22.20.86.50 / email : partiducentsocial@hotmail.com

Site web: www.particentresocial.ma

الرباط : 22، زقة مكة، الطابق الثاني، الرقم 7 " حسان " الرباط.

Rabat : 22, rue Maqua, 2 étage, n° 7 « Hassan » Rabat.

Tel / Fax : 037.20.74.84

و تعتبر هذه القوانين لبنة لمسار الجهوية ، التي كانت حاضرة في فكر الملك
الجليل الحسن الثاني رحمه الله .

و استمرارا لهذا النهج القويم ، عبر صاحب الجلالة في خطابه بتاريخ 3 يناير
2010 (... فإن الجهوية الموسعة المنشودة ، ليست مجرد إجراء تقني أو إداري ،
بل توجهها حاسما لتطوير و تحديث هياكل الدولة ، و النهوض بالتنمية
المندمجة ...) بوضع اللبنة الأساسية لجهوية مغربية موسعة ، في إطار يحترم
الثوابت الوطنية و وحدة الأمة ، بهدف تنمية الجهات عبر الاستغلال الجيد
لخصوصيات كل جهة على حدة .

و إننا نعتبر داخل حزب الوسط الاجتماعي ، الجهوية الموسعة تصب في
تقوية المسار الديمقراطي ، بتمكين المواطن من تدبير شؤونه بكيفية مباشرة ، بما
يستجيب لطموحه .

2- الجهوية السياسية :

من الطبيعي أن تطرح إشكالية التسيير الإداري في عمومته ، و المرتبط
بالجانب السياسي للجهة الذي يجب أن يحدد هذا الإطار ، و أن يرفع سقفه بالشكل
الذي يؤدي إلى تعديل الدستور (الفصل 100) ، بإخراج الجهة من صنف الجماعات
و اعتبارها جهة بذاتها و بخصوصياتها المغربية الجديدة ، مع استيعابها الواسع الذي
يتم حتما عندما يتعلق الأمر بالحكم الذاتي .

المقر المركزي: 6، زقة سيدي ابراهيم، و زاوية زقة نجيب محفوظ " حي حوتي " الدار البيضاء.

Siège Central : 6, rue Sidi Ibrahim « Quartier Gauthier » Casablanca.

Tel : 05.22.22.77.49 / Fax : 05.22.20.86.50 / email : partiducentsocial@hotmail.com

Site web: www.particentresocial.ma

الرباط ، 22، زقة مكة، الطابق الثاني، الرقم 7 " حمان " الرباط.

Rabat : 22, rue Maqua, 2 étage, n° 7 « Hassan » Rabat.

Tel / Fax : 037.20.74.84

- و من المعلوم ، أن الجهوية الموسعة الجديدة لن تمس رموز السيادة الوطنية المتفق عليها من طرف الشعب المغربي قاطبة ، و المجسدة في :
- النظام الملكي.
 - وحدة العلم.
 - العملة.
 - العلاقات الخارجية.
 - الدفاع الوطني.
 - العدل.
 - رسم الحدود و حمايتها و الجمارك.
 - النظام البريدي.
 - النظام المالي .

إلا أنه ينبغي إسناد بعض الاختصاصات إلى الجهة مع اعتماداتها المالية ، كالصحة و التعليم و البرامج الاقتصادية و التنموية إلى جانب هامش واسع من الحريات في المجالات التنموية .

و لكي يتم الرقي بالجهوية الموسعة إلى المستوى المطلوب ، يتعين تعديل الظهير الشريف 1-97-84 المنظم للجهات ، و تعديل الميثاق الجماعي بما يستجيب لمستوى الجهة الموسعة و يساير دستور المملكة .

المقر المركزي: 6، زقة سيدي ابراهيم، و زاوية زقة نجيب محفوظ " حي حوتي " الدار البيضاء.

Siège Central : 6, rue Sidi Ibrahim « Quartier Gauthier » Casablanca.

Tel : 05.22.22.77.49 / Fax : 05.22.20.86.50 / email : partiducentsocial@hotmail.com

Site web: www.particentresocial.ma

الرباط : 22، زقة مكة، الطابق الثاني، الرقم 7 " حمان " الرباط.

Rabat : 22, rue Maqua, 2 étage, n° 7 « Hassan » Rabat.

Tel / Fax : 037.20.74.84

3- الجانب الإداري للجهة الموسعة :

و اعتبارا لما جاء في الخطاب الملكي السامي (... فإننا ندعو اللجنة إلى الاجتهاد في إيجاد نموذج مغربي للجهوية ، نابع من خصوصيات بلدنا و في صدارتها انفراد المملكة المغربية بكونها من أعرق الملكيات في العالم ، فقد ظلت على مر العصور ، ضامنة لوحدة الأمة و مجسدة للتلاحم لكافة فئات الشعب ، و الوقوف الميداني على أحواله ، في كل المناطق، ...)

ومادام الغرض أساسا هو إحداث جهات قوية ، و متكاملة تستجيب لرغبات و متطلبات السكان و حاجياتهم ، فلا بد من تأسيس جهاز يبلور عبره كافة المطالب الملحة ، و البرامج الاقتصادية و الاجتماعية الكفيلة بتحقيقها .

و هذا يؤدي حتما إلى وضع مجلس للجهة الموسعة منتخب بالاقتراع المباشر ، يتوفر على استقلال مادي و إداري تحت مراقبة القضاء ، و محاسبة المواطنين للمجلس عبر صناديق الاقتراع يسير و يسهر على الجهة بواسطة الجماعات المحلية، تكون مهمته تنفيذ السياسة العامة للدولة فيما يتعلق بالثوابت الوطنية بالشكل الذي يضمن خصوصيات و مقومات كل جهة على حدة ، مع مراعاة العنصر البشري و الثقافي لكل جهة .

و من الضروري الأخذ بعين الاعتبار الموروث الثقافي لكل جهة ، انطلاقا من اللغة المتداولة للحفاظ عليها لكونها تشكل ملكا و إرثا لكل المغاربة .

المقر المركزي: 6، زنقة سيدي إبراهيم، و زاوية زنقة نجيب محفوظ " حي حوتي " الدار البيضاء.

Siège Central : 6, rue Sidi Ibrahim « Quartier Gauthier » Casablanca.

Tel : 05.22.22.77.49 / Fax : 05.22.20.86.50 / email : partiducentsocial@hotmail.com

Site web: www.particentresocial.ma

الرباط ، 22، زنقة مكة، الطابق الثاني، الرقم 7 " حسان " الرباط.

Rabat : 22, rue Maqua, 2 étage, n° 7 « Hassan » Rabat.

Tel / Fax : 037.20.74.84

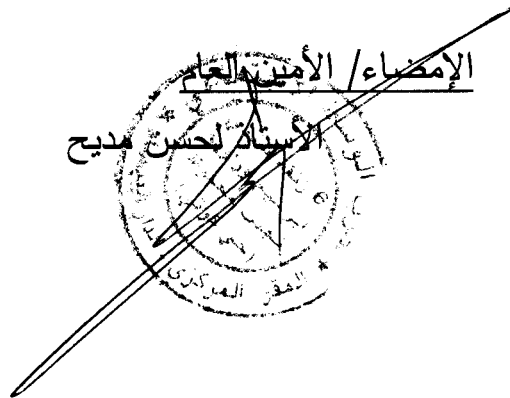
على أن تكون للجهة الحق في وضع برامج اقتصادية و اجتماعية تستجيب لمتطلبات و طموح الجهة ، و إذكاء عامل المنافسة و التكامل مع باقي الجهات ، و ذلك بوضع برامج تنموية خاصة لكل جهة ، دونما حاجة في كل مرة إلى اللجوء الإدارة المركزية .

4- الجانب الجغرافي :

ينبغي مراعاة خصوصيات التجانس الثقافي و الاجتماعي ، و تكافؤ الموارد الطبيعية و البشرية ، و البحرية منها على الخصوص ، لضمان انصهار الإثنية و العرقية و القبلية داخل النسيج الوطني ، من أجل مجتمع موحد المضمين في الهوية المغربية الموسعة .

مراعاة تخفيف العبء المالي الوظيفي للجهات على حالتها ، حسب تقسيم الجهات الجديد.

الإمضاء / الأمين العام
الاستاذ الحسن مديح



المقر المركزي: 6، زقة سيدي ابراهيم، و زاوية زقة نجيب محفوظ " حي حوتي " الدار البيضاء.

Siège Central : 6, rue Sidi Ibrahim « Quartier Gauthier » Casablanca.

Tel : 05.22.22.77.49 / Fax : 05.22.20.86.50 / email : partiducentsocial@hotmail.com

Site web: www.particentresocial.ma

الرباط ، 22، زقة مكة، الطابق الثاني، الرقم 7 " حمان " الرباط.

Rabat : 22, rue Maqua, 2 étage, n° 7 « Hassan » Rabat.

Tel / Fax : 037.20.74.84